



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي وعلاقته بالتحصيل في بيئة التعلم الهجين بين طلاب الجامعة

إعداد

د/ الاء نور الدين محمود

مدرس علم النفس التربوي والالكتروني

كلية التربية- جامعة قناة السويس

تاريخ استلام البحث : ١٢ يونيه ٢٠٢٢ م - تاريخ قبول النشر: ٧ يوليو ٢٠٢٢ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

المستخلص:

في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة المتسارعة، فإن هذه الدراسة هدفت إلى بناء مقياس لقياس الازدهار النفسي في بيئة التعلم الهجين بين طلاب الجامعة، ويتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات في البيئة المصرية بصورة خاصة والبيئة العربية بصورة عامة، وهدفت أيضا إلى الكشف عن البنية العاملية لمفهوم الازدهار النفسي في بيئة التعلم الهجين بين طلاب الجامعة، التحقق من الاتساق الداخلي للازدهار النفسي، وتحديد الفروق بين الذكور والاناث في الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين. ومن خلال طرح المقاييس علي صيغة Google Form وتم ارسالها إلي الطلاب في مرحلة البكالوريوس، بلغ عدد المشاركين (٣٥٦) طالبا وطالبة تنوعت حسب الجنس إلى (١٣.٥%) من الذكور، (٨٦.٥%) من الاناث، وتراوحت أعمارهم في المدى من (١٨ إلى ٢٠)، وحسب المرحلة التعليمية الجامعية الفرقة الاولى بنسبة (١٥%)، الفرقة الثالثة بنسبة (١٤.٨%)، والفرقة الرابعة بنسبة (٧٠.٢%)، أما بالنسبة للتقدير في اخر سنة دراسية كان ممتاز بنسبة (٩.٦%)، العدد جيد جدا بنسبة (٥٩.٣%)، وجيد بنسبة (٢٨.٤%)، ومقبول بنسبة (٢.٥%)، حُللت لبيانات باستخدام برنامج (SPSS 28)، و استخدام برنامج MPLUS (7) لإجراء التحليل العملي التوكيدي وفي هذا البرنامج تم استخدام طريقة التقدير طريقة الاحتمال الأقصى، وأسفرت النتائج عن تمتع مفردات المقياس بدرجة جيدة من الثبات، كما أسفرت نتائج الاتساق الداخلي عن ارتفاع قيم معاملات ألفا للأبعاد يشير إلى الثقة في النتائج التي توصل إليها المقياس، واتضح ان مؤشرات حسن المطابقة هي كاي تربيع = 2188.266, df=845, p=0.00 ومؤشر RMSEA=0.066 ومؤشر TLI=0.80 ومؤشر CFI=0.81 وعليه أظهر نموذج العوامل الخمسة أنه يتمتع بمطابقة مقبولة مناسبة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الازدهار النفسي.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - الازدهار النفسي - التحصيل - التعلم

الهجين

Psychometric characteristics of the psychological Flourishing scale and its relationship to achievement in the hybrid learning environment among university students

Abstract:

In the light of accelerated modern technological developments, this study aimed to build a measure of psychological prosperity in the hybrid learning environment among the university's students. It must have a good level of honesty and stability in the Egyptian environment in particular and the Arab environment in general. It also aimed to uncover the working structure of the concept of psychological prosperity in the hybrid learning environment among the University's students, checking the internal consistency of psychological prosperity, Identifying differences between males and females in the psychological prosperity of university students during hybrid learning. By introducing the measures to the Google Form format and sent to bachelor's students, the number of participants was (356) male and female student. varied by sex to 13.5% of males, 86.5% of females. Ranging in age from 18 to 20. According to the university education level, the first year (15%), the third year (14.8%), and the fourth year (70.2%), According to estimate in the last academic year, it was excellent at (9.6%), very good (59.3%), good (28.4%), acceptabl (2.5%). It analyzed for data using SPSS software (28). MPLUS (7) was used to perform confirmatory factor analysis. In this program, assessment method and maximum probability method were used. The results resulted in a good degree of stability in the scale's vocabulary. The results of Internal consistency also resulted in higher alpha transaction values indicating confidence in the scale's findings. Well-matched indicators turned out to be $\chi^2=2188.266$, $df = 845$, $p = 0.00$, $RMSEA = 0.066$, $TLI = 0.80$ and $CFI = 0.81$. The five-factor model showed that it had a suitable acceptable match. The results also indicated that there were no differences between males and females in psychological prosperity.

Key words: Psychometric characteristics- psychological Flourishing - achievement - hybrid learning

المقدمة:

في ظل التقدم التكنولوجي الذي يغزو العالم أصبح التقدم يقاس بمدى الازدهار النفسي، فذو الصحة النفسية يعرفون ماذا يريدون من الحياه وكيف يحصلون على ما يريدون، فيظهر لديهم التفوق في كافة الاداءات ، لذلك أصبح الازدهار يحظى باهتمام عالمي كأحد مؤشرات تقدم الأمم، وتعد فئة طلاب الجامعة من أهم فئات المجتمع التي ينبغي الاهتمام بها، فهم مستقبل الوطن، والعنصر الأساسي لنمو المجتمع وتقدمه، كما أن الطلاب يمرون في هذه المرحلة بعديد من المشكلات والصراعات التي تحتم ضرورة تقديم الرعاية النفسية لهم لمواجهة الضغوطات وتخطي الازمات والتعافي من الصدمات النفسية، حتي يتمكنوا من الاستمتاع بحياتهم؛ وعندما يزداد الازدهار النفسي لديهم ينتج عنه زيادة قدرتهم على الإنتاج والإبداع؛ وتحقيق الشعور بالسعادة والرفاهية النفسية، فيسعي العالم إلى تحقيق أهداف علم النفس الإيجابي من تحقيق مكامن القوي والفضائل النفسية التي تساعد في وصول الافراد إلى الازدهار النفسي.

ويعد الازدهار مصطلحا شاملا تكامليا مثاليا يتضمن كل الجوانب النفسية للفرد وعلاقته بالآخرين أيضا، وإن اكتشاف وتعلم كيفية توظيفية بفعالية في الحياة الواقعية تأثير على الطريقة التي يعيش بها الفرد ويتواصل مع الآخرين، فالازدهار النفسي هو بناء متعدد الابعاد يؤثر ويتأثر بكثير من المتغيرات الإيجابية في حياة الفرد (كريم محمد، ٢٠٢١).

وأشار Diener, et al. (2010) أن مصطلح الازدهار النفسي ظهر حديثا في علم النفس متزامنا مع انبثاق علم النفس الإيجابي وتطوير مفهوم الرفاه النفسي Psychological well-being والسلوكيات الايجابية بما في ذلك الانتاج والابداع للعلاقات الجيدة والسلوك الاجتماعي الايجابي والصحة النفسية الجيدة، واعتبروه شكلا من أشكال الصحة النفسية، فهو مزيج من الشعور والأداء الجيد للفرد يستخدمه بطريقة فعالة، كما اعتبر كل من (Ryan & Deci, 2001; Tallefer, et al. 2003) أن الرفاه النفسي هو الصحة العقلية الإيجابية كما أنه مستمد من نهجين وهما نهج المتعة Hedonic، ونهج الاداء Eudaimonia. فنهج المتعة يركز على السعي وراء الملذات

والسعادة لبلوغ اللذة وتجنب الألم، أما نهج الأداء يركز على الايجابية وجودة الحياه ويتعامل مع ذلك في ضوء الامكانيات البشرية.

وأشار كل من (Diehl, et al., 2011; Huppert, 2009) إلى أن الازدهار النفسي مزيج من الشعور والاداء الجيد الفعال للفرد، فهو يجسد الصحة العقلية ومستوى عالٍ من الصحة النفسية الايجابية، كما أن تحقيق الفرد للتوازن بين التأثيرات الايجابية والسلبية يعتبر من العوامل الرئيسية للازدهار النفسي.

كما أشار (Bakracheva 2020) ان الازدهار النفسي يبحث عن الرفاهية والاداء الامثل والتأمل الذاتي، ويتضمن داخله الرضا المهني والحب وتحقيق الذات والصحة والمشاعر الايجابية بشكل عام، وكذلك المشاعر الايجابية نحو الاسرة والاطفال والاصدقاء، ويفسر الازدهار النفسي في المقام الأول بمجموع السعادة والرضا عن الحياة.

و اوضحت دراسة (Lambert, et al. 2011) أن الافراد ذوي الازدهار النفسي يتميزون بخصائص منها (الالتزام والتضحية والروحانية ودعم الشريك والتسامح والقبول والثقة والاحترام والتأثير الايجابي والرضا والحب والإحساس بالمعني والهدف من الحياة)، كما أن الافراد الذين يتمتعوا بالازدهار النفسي هم أكثر مساهمة في مجتمعاتهم (Huppert, 2013; Michalec & Keyes, 2009)، وأكثر إنتاجية في العمل، ويتمتعوا بعلاقات اجتماعية أفضل، والقيود على أنشطتهم اليومية أقل (Telef, 2013)، كما أن إدراكهم للحياة يسير بشكل جيد لما لهم من ارتباط بالرفاه، ويعملوا على تحقيق أهدافهم في مجالات الحياة المختلفة (Huppert, 2009)، كما أنه ارتبط سلباً بالاكتئاب والمرض العقلي والتأثيرات السلبية (Keyes, 2002 : Michalec & Keyes, 2013)

وأوضحت (زينب شعبان، ٢٠٢٠) أن من أهم المصطلحات الحديثة التي ظهرت هو مصطلح الازدهار النفسي فهو يُعد "محصلة لاستجابات الفرد لما يُقره عن مشاعره الإيجابية وأدائه المثلى في الجوانب الوجدانية والشخصية والاجتماعية والروحية"

وعرفه كريم محمد (٢٠٢١) بأنه "امتلاك الفرد لمشاعر إيجابية نحو حياته، ويظهر في اندماجه في الحياة والدراسة، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، والشعور بمعنى للحياة، والاستمتاع بالإنجازات؛ مما يحقق له الشعور بالسعادة والرضا"
ومن خلال تعريفات العديد من الدراسات (أمانى ابراهيم، ٢٠١٥؛ Akin & Akin, 2015؛ Compton ؛ Seligman, 2011 ؛ Diener& Diener, 2011؛ Ackerman, 2018؛ Hoffman, 2019) لمفهوم الازدهار النفسي يتضح لنا أن :

- ١- حب الافراد للحياة والاستمتاع بها، والاعتقاد بأنها ناجحة، والبعد عن المشاعر السلبية
- ٢- الشعور بالإتقان والكفاءة والتحكم وجودة الحياة.
- ٣- هو المستويات العالية والمرتفعة من الرفاهية النفسية والذاتية
- ٤- هو مصطلح أعم وأشمل ويرتقي لمستويات أعلى؛ لاته يحقق طيب الحال الذاتي.
- ٥- يشمل مجموعة واسعة من المكونات النفسية الإيجابية، ويقدم منظور أكثر شمولية حول ما يعينه الشعور بالسعادة.
- ٦- مفهوم بنائي يعبر عن اكتمال الصحة العقلية للوصول لأداء أمثل ومساهم في المجتمع.
- ٧- مفهوم منبثق من علم النفس الايجابي ومتزامن معه، كما انه الهدف النهائي له.
- ٨- المعنى الشامل والمعبر عن الصحة النفسية بكافة مكوناتها.

مشكلة البحث:

تركز مشكله البحث على:

قياس الازدهار النفسي، ووضع بنيته في الادبيات النفسية:

أوضحت العديد من الدراسات أبعاد الازدهار النفسي؛ بهدف الوصول إلى توضيح أكبر لمصطلح الازدهار النفسي، فقدم (2011) Seligman نموذجاً يوضح به مكونات ومفهوم الازدهار النفسي وهو نتيجة تفاعل خمسة عناصر واختصرهم في كلمة "PERMA" والتي تُعبر عن المكونات التالية:

١- المشاعر الإيجابية Positive emotions

٢- الاندماج في الحياة والعمل Engagement in life and work

٣- العلاقات الإيجابية Positive Relationships

٤- معنى الحياة والعمل Meaning in life and work

٥- الإنجازات Accomplishments

وقد اقترح (Diener, 2010) بنية أحادية للازدهار النفسي، حيث قدم مقياساً مختصراً مكوناً من بعد واحد فقط يشمل العديد من الفقرات والتي تعبر عن الحاجات التالية " وجود معنى وهدف للحياة، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، والشعور بالكفاءة، وتقدير الذات، والتفاؤل، والاندماج الإيجابي، والإسهام في هناء الآخرين "

بينما أشار (Keyes, 2002) إلى أن هناك ثلاثة أبعاد للازدهار النفسي وهي " البعد الوجداني، البعد الشخصي، البعد الاجتماعي" وأضافت دراسة زينب شعبان (٢٠٢٠) "البعد الروحي" على هذه الأبعاد، بينما أضافت الدراسة الحالية " البعد الأكاديمي" على هذه الأبعاد.

وأشار (Hojabrian, et al., 2018) إلى أن هناك ثلاثة أبعاد للازدهار النفسي وهي " الإحساس بالرضا والسعادة- الكفاءة الشخصية والإنجاز- المساهمة الاجتماعية".

وأشارت دراسة (Crespo& Mesurado, 2015) إلى ضرورة إدراج الفضائل والجوانب الروحية في بنية الازدهار، فكانت دعوات بعض الباحثين لربط الجانب الروحي بالشخصي والوجداني والاجتماعي (Gomez& Fisher, 2005a, 2005b, van Dierendonck, 2005, Rowold, 2011)

وطرحت (Nussbaum, 2000) تصوراً مُمثلاً في قائمة لمقومات الازدهار تتألف من عشرة ممكنات وهي: الحياه بالصورة الطبيعية، الصحة الجسمية، الشعور بالأمان، حرية التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، ممارسة الفرد للخيال وحرية الرأي، ممارسة التدبير في الوصول للصواب، تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، تخصيص أوقات للأنشطة، الاهتمام بالكائنات الحية، التمكن البيئي والمشاركة السياسية، as cited in Claassens, 2016, 7-9).

تبنى (Huppert& So, 2013) منحى متعدد الأبعاد وعرف الازدهار في ضوء مجموعة من المعالم الجوهرية وهي: (الوجدان، والاندماج، والهدف من الحياة)، بالإضافة إلى

عدد من المعالم الإضافية وهي (تقدير الذات، والتفائل، والصمود، والحيوية، والتحديد الذاتي، العلاقات الإيجابية) .

تحققت زينب شعبان (٢٠١٩) من البنية العاملية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي على عينة استطلاعية وتوصلت النتائج إلى أن بنية الازدهار النفسي مكونة من أربعة أبعاد (بعد وجداني، وبعد اجتماعي، وبعد روحي، وبعد شخصي)، وباستخدام التحليل التوكيدي باستخدام النمذجة على العينة الأساسية، وأوضحت النتائج استقرار بنية الازدهار النفسي رباعية الأبعاد مع اختلاف المستوى الاقتصادي (مرتفع-منخفض)، وأيضاً استقرار بنية الازدهار النفسي رباعية الأبعاد مع اختلاف النوع (ذكور-إناث)

ومن خلال ما تم عرضه من دراسات يتضح لنا أن جميع الآراء اتفقت أن الازدهار النفسي بناء نفسي متعدد الأبعاد، ولكنهم اختلفوا حول تحديد وتوحيد الأبعاد، ولكن لم تكن هذه الأبعاد متناقضة، لان جميعهم اتفقوا على النواحي الايجابية في حياة الفرد الشخصية والاجتماعية.

كما أن هناك صعوبات تواجهه دراسة الازدهار النفسي، وأنه يختلف بنيته حسب ثقافة كل مجتمع، وبالتالي لا يوجد مقياس يمكن أخذه عن الثقافات الغربية يصلح للتطبيق المباشر في ثقافتنا العربية زينب شعبان (٢٠١٩)، وبالرغم من النمو المتزايد لمفهوم الازدهار واهتمام الباحثين به، إلا أنه لا زالت الأدوات المتاحة لقياسه محدودة لاسيما في البيئة العربية فادية علوان (٢٠١٧)، ولا يوجد اتفاق على المكونات الجوهرية لهذا المفهوم، ومن ثم تبدو النقطة البحثية لهذا المفهوم في حالة دينامية Tong & Wang, 2017.

ويعد التعلم الهجين مدخل إلى التعلم الإلكتروني ونمطاً تعليمياً فريداً وأحد أساليب توظيف المستحدثات التكنولوجية، حيث يعمل على الخلط بين الطريقة التقليدية في التعليم واستخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعلم، كما أنه يدعو إلى دمج الوسائل التقنية الحديثة وتفاعلها مع الأساليب التعليمية التقليدية، واختلفت مسمياته من التعلم الخليط إلى التعلم المزيج، أو التعلم المدمج. الواقع التعليمي في مصر يشير إلى أن التعلم الإلكتروني لم يكن متوفراً بشكل كبير فيما سبق، ولم يتم تدريب طلاب الجامعة عليه بشكل كبير، وذلك نظراً لسيادة التعليم التقليدي، وضعف الإمكانيات التكنولوجية، وعدم الاستخدام بشكل فعال.

وتشمل عملية التعلم الهجين ثلاثة مكونات متداخلة (اجتماعية، معرفية، تدريسية)، وتقع عملية التعلم الهجين في قلب السياق التعليمي، والانترنت كمكون أساسي لتكنولوجيا المعلومات، والتعلم المدمج يعد فاعلا في تعلم المفاهيم والوصول بمستوى المتعلم للعمق المفاهيمي نظرا لعناصر التشويق والجذب (Avgerinos, Gialama, 2016).

وأوضحت دراسة حنان محمد، سعاد رخا (٢٠١٥) أن التعلم الهجين يجمع بين أكثر من أسلوب وأداه للتعلم، سواء كانت الكترونية أو تقليدية، ويقدم نوعية جيدة من التعلم تتناسب مع خصائص المتعلم واحتياجاته، كما انها تنمي مهارات تفاعل المتعلمين مع المادة التعليمية، كما انه يخلق جو من الألفة بين المعلم وطلابه سواء كان عبر الانترنت أو وجها لوجه.

وأكدت دراسة مصطفى احمد، عادل اللمسي (٢٠٢٠) إلى فاعلية وارتباط التعليم الهجين بتنمية مهارات المعلم والمتعلم، في ظل ما تشهده دول العالم من تفشي لجائحة كورونا، وانه من الاساليب الرئيسية التي لجأت اليها الدول لمواجهة جائحة كورونا المستجدة، لما له من عوائد ايجابية تعمل على تزويد الطلاب بالمعارف الوظيفية التي تساعدهم على الممارسة الاحترافية في حياتهم العملية، بدلا من اكساب المعلومات وتخزينها وعدم توظيفها.

واتفقت الدراسات والبحوث منها (Staker, & Graff, 2003؛ Bersin, 2004؛ Horn, 2012؛ خميس عطية، ٢٠٠٣) على أن هناك العديد من الخصائص التي تميز التعليم الهجين:

- ١- أسلوب يجمع بين عدة استراتيجيات أو طرق أو أدوات لتحسين نواتج التعلم.
- ٢- يعمل على الدمج بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني
- ٣- ركز على الدمج بين استراتيجيات التعلم التعاوني والتعلم الذاتي والتعلم الالكتروني
- ٤- يعمل على توظيف المستحدثات التكنولوجية وتوصيل المعلومات إما وجها لوجه أو من خلال التفاعل الالكتروني.
- ٥- يعمل أسلوب التعلم الهجين على مساعدة الطالب يتحكم بوقته ومكانه ومساره وسرعته تقدمه داخل العملية التعليمية.

كما ذكر (Anderson, 2002) أن هناك أربعة خصائص مختلفة تميز مصطلح التعلم الهجين:

- ١- خلط بين التكنولوجيا المعتمدة على الويب من أجل إنجاز هدف تربوي.
- ٢- جمع مداخل تربوية متعددة مثل (البنائية، السلوكية، المعرفية) للحصول على نتائج تعلم أفضل مع تكنولوجيا التعليم.
- ٣- جمع بين تكنولوجيا التعليم مع تدريب يقوده المعلم وجها لوجه.
- ٤- أسلوب للتعلم يوظف فيه المعلم العديد من أدوات التعلم مثل التعلم الافتراضي، والتعاوني، والتعلم الذاتي.

ويشير (Chiang 2014) إلى أنه أصبحت العديد من الأدوات التكنولوجية الحديثة متاحة داخل عملية التعلم، وتشير الأبحاث إلى أن الطلبة سوف يحصلون على أكبر فائدة من الأدوات التكنولوجية؛ لأنها تشجع على التعلم من خلال الاستكشاف، واستخدام الأدوات التفاعلية يمكن أن تدعم التعلم خارج الفصول الدراسية، وتساعد على تحسين فهمهم للمفاهيم الأساسية.

وتذكر حنان سالم(٢٠٠٠) أنه يقتضي استخدام تقنيات الحاسوب في جميع المجالات التعليمية، ومن هنا اهتمت بعض الدراسات بدراسة أثر استخدام البرامج الكمبيوترية على تحصيل الطلاب؛ فقد كشفت دراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية التي درست عن طريق برنامج حاسوبي والمجموعة التي درست بطريقة تقليدية في المهارات لصالح المجموعة التجريبية.

بينت نتائج دراسة (Haapoja,2001) أن البرامج الكمبيوترية فعالة بمستوى أعلى من المحاضرات والطرق التقليدية في التعلم، وإذا دمجت المحاضرات مع برامج حاسوبية كوسيلة معاونة فإن درجات الطلاب تتحسن كثيراً.

وأكدت مجموعة من الدراسات منها دراسة (Akkoyunlu & soylu,2008;Usta&Ozdemir,2007) على أهمية التعلم الهجين في تحسين ورفع التحصيل لدى الطلاب، والتعلم المدمج يعطي فرصة أفضل لدمج أفضل ولتحسين عملية التعليم والتعلم، وتفادي كافة المشكلات الموجودة في التعليم الالكتروني والتعليم الاعتيادي.

وكما تدعم بعض الدراسات أهمية التعلم المدمج، ففي دراسة أجراها Dean, Mitchell (2002) اتضح أنه من خلال تقديم عدة خيارات الكترونية للتعليم عبر الانترنت بالإضافة إلى التعليم وجها لوجه داخل الصف التقليدي زاد بالفعل تعلم الطلاب، وأظهرت دراسة أخرى أن تفاعل الطالب ورضاه عن المقرر تحسنا كثيرا بالإضافة إلى زيادة تعلم الطلاب في مقررات استخدمت في تدريسها طريقة التعلم المدمج DeLacey, Leonard, (2002).

وعليه فإن الدراسة الحالية تركز علي الكشف عن بنية الازدهار النفسي لدي طلاب كلية التربية بجامعة قناة السويس في مصر في بيئة التعلم الهجينة وعلاقتها بالتحصيل وتناولت العديد من الدراسات التحقق السيكومتري من بنية مقياس الازدهار النفسي فتوصلت بعضا الي تدعيم البنية متعددة الابعاد المتمثلة في نموذج التحليل العاملي التوكيدي متعدد الابعاد ولكنهم اختلفوا حول تحديد وتوحيد الابعاد، وعليه فان الدراسة تحاول الوصول الي رؤية حول طبيعة البناء لدي عينة من مجتمع الجامعة في المجتمع المصري اخذة في الاعتبار الكشف عن البنية العملية للمقياس، في ضوء ما سبق يهتم البحث الحالي بالإجابة على الاسئلة التالية:

- ١- ما البنية العملية لمقياس الازدهار النفسي في مقرر الاحصاء لدي طلاب الجامعة في بيئة التعلم الهجين؟
- ٢- ما الفروق بين الذكور والاناث في الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين؟
- ٣- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل من خلال الجنس (الذكور والاناث) أثناء التعلم الهجين؟
- ٤- هل يختلف الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين؟

اهداف الدراسة:

في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة المتسارعة، فإن هذه الدراسة هدفت إلى بناء مقياس لمقياس الازدهار النفسي في بيئة التعلم الهجين بين طلاب الجامعة، ويتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات في البيئة المصرية بصورة خاصة والبيئة العربية بصورة عامة،

وهدفت أيضا إلى الكشف عن البنية العاملية لمفهوم الازدهار النفسي في بيئة التعلم الهجين بين طلاب الجامعة وتمثلت أهداف الدراسة في:

١- الكشف عن البنية العاملية لمقياس الازدهار النفسي في مقرر الاحصاء لدى طلاب الجامعة.

٢- التحقق من البناء المفترض الازدهار النفسي الذي افترضته الباحثة

٣- التحقق من الاتساق الداخلي للازدهار النفسي.

٤- تحديد الفروق بين الذكور والاناث في الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين.

٥- التنبؤ بالتحصيل من خلال الجنس (الذكور والاناث) ودراسة الفروق بينهم لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين.

أهمية الدراسة:

١. تأتي أهمية الدراسة في بناء مقياس للازدهار النفسي يمتلك خصائص سيكومترية متماسكة من صدق وثبات يمكن الاعتماد عليه في تشخيص مظاهر الازدهار النفسي

٢. ودراسة أحد المفاهيم النفسية الإيجابية والميسرة للتعلم

٣. إلقاء الدور على توفير الحاجات الأساسية والنفسية الميسرة للازدهار النفسي، لاسيما مع التوجه الحالي للدولة نحو تحقيق التنمية المستدامة من خلال "استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠" بغرض الوصول لتحقيق الهناء والازدهار.

٦- دراسة التنبؤ بالتحصيل من خلال الجنس (الذكور والاناث) لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين.

٤. دراسة الفروق بين الذكور والاناث في الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين.

مصطلحات الدراسة:**الازدهار النفسي psychological Flourishing**

بنية نفسية تشمل مجموعة واسعة من المكونات النفسية الإيجابية، ويقدم منظور أكثر شمولية حول ما يعنيه الشعور بالسعادة، وتتألف من عدة أبعاد وهي البعد الاجتماعي ويتضمن (تقبل المجتمع والتفاعل معه، والمساهمة المجتمعية، والاندماج المجتمعي)، البعد الشخصي ويتضمن (تقبل الذات، والرضا عن الذات، والاستقلالية والعلاقات الإيجابية، والتفاعل البيئي)، البعد الوجداني ويتضمن (ارتفاع المشاعر الإيجابية، والرضا عن الحياة)، البعد الأكاديمي ويتضمن (تنظيم وقت المذاكرة، تنظيم الأفكار، تثبيت المعلومات، تطبيق المعلومات والاستفادة منها)، البعد الروحاني ويتضمن (مظاهر التدين، والتسامح الروحي).

يُعرف إجرائياً:

بأنه محصلة استجابات الفرد عن مشاعره الإيجابية وأدائه المثالي على جوانب الازدهار النفسي (الاجتماعي، الشخصي، الوجداني، الأكاديمي، الروحاني) مقاساً بدرجات الأبعاد الخمسة على المقياس.

التحصيل: Achievement

يُعرف إجرائياً بأنه مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المكتسبة في مادة الإحصاء ويتم التعبير عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي، وهو من اعداد الباحثة وفقاً لجدول المواصفات.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مكانها وهو بكلية التربية جامعة قناة السويس.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من طلاب الجامعة في مرحلة البكالوريوس لمقرر الاحصاء بكلية التربية جامعة قناة السويس.

١. منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات):

٢- ١- المشاركون:

تم الحصول على عينة متاحة كرة الثلج على الانترنت من طلاب كلية التربية بجامعة قناة السويس لمرحلة البكالوريوس، من خلال طرح المقاييس علي صيغة Google Form وتم ارسالها إلي الطلاب في مرحلة البكالوريوس، بلغ عدد المشاركون (٣٦٤) طالب وطالبة تنوعت حسب الجنس إلى (١٣.٥%) من الذكور، و (٨٦.٥) من الاناث، وتراوحت أعمارهم في المدى من ١٨ إلى ٢٠، وحسب المرحلة التعليمية الجامعية الفرقة الاولى بنسبة (١٥%)، الفرقة الثالثة بنسبة (١٤.٨%)، والفرقة الرابعة بنسبة (٧٠.٢%)، أما بالنسبة للتقدير في اخر سنة دراسية كان ممتاز بنسبة **العدد** (٩.٦%)، **العدد** جيد جدا بنسبة (٥٩.٣%)، وجيد بنسبة (٢٨.٤%)، ومقبول بنسبة (٢.٥%).

٢- ٢- خطوات بناء مقياس الازدهار النفسي:

مر المقياس بمجموعة من الخطوات حتى وصل إلى صورته النهائية وهي الاطلاع على:

١- التعريفات المختلفة للازدهار النفسي (**الرفاه النفسي**).

٢- الاطلاع على التراث البحثي في الدراسات التي اهتمت بدراسة الازدهار النفسي.

٣- الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة الازدهار النفسي جدول (١)، وبناءاً على ذلك أعدت الباحثة مقياس للازدهار النفسي مكون من خمسة أبعاد (البعد الاجتماعي، البعد الشخصي، البعد الوجداني، البعد الأكاديمي، البعد الروحاني).

٤- صياغة تعريف إجرائي للازدهار النفسي وهو: بنية نفسية تشمل مجموعة واسعة من المكونات النفسية الإيجابية، ويقدم منظور أكثر شمولية حول ما يعينه الشعور بالسعادة، وتتألف من عدة أبعاد وهي البعد الاجتماعي ويتضمن (تقبل المجتمع والتفاعل معه، والمساهمة المجتمعية، والاندماج المجتمعي)، البعد الشخصي ويتضمن (تقبل الذات، والرضا عن الذات، والاستقلالية والعلاقات الإيجابية، والتفاعل البيئي)، البعد الوجداني ويتضمن (ارتفاع المشاعر الإيجابية، والرضا عن الحياة)، البعد الأكاديمي ويتضمن (تنظيم وقت المذاكرة، تنظيم الأفكار، تثبيت المعلومات، تطبيق المعلومات والاستفادة منها)، البعد الروحاني ويتضمن (مظاهر التدين، والتسامح الروحي).

جدول (١)
بعض المقاييس الخاصة بالازدهار النفسي

م	اسم المقياس	العام	الابعاد
١	مقياس Seligman	٢٠١١	نتيجة تفاعل خمسة عناصر واختصرهم في كلمة "PERMA"
٢	مقياس Diener	٢٠١٠	أحادي البعد يشمل العديد من الفقرات والتي تعبر عن الحاجات التالية " وجود معنى وهدف للحياة، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، والشعور بالكفاءة، وتقدير الذات، والتفاؤل، والاندماج الإيجابي، والإسهام في هناء الآخرين"
٣	مقياس Keyes	٢٠٠٢	ثلاثة أبعاد للازدهار النفسي وهي " البعد الوجداني، البعد الشخصي، البعد الاجتماعي" عبارات السلوك التفاعلي
٤	مقياس Hojabrian, Rezaei, Bigdeli, Najafi, & Mohammadifar,	٢٠١٨	إلى أن هناك ثلاثة أبعاد للازدهار النفسي وهي " الإحساس بالرضا والسعادة- الكفاءة الشخصية والإنجاز- المساهمة الاجتماعية"
٥	زينب شعبان	٢٠١٩	البعد الوجداني، البعد الشخصي، البعد الاجتماعي" ،البعد الروحي"

- ١- وبالرغم من انتشار مفهوم الازدهار النفسي في مجال علم النفس الإيجابي خلال العقدين الاخيرين (فادية علوان، ٢٠١٦)، إلا أنه لا يوجد اتفاق على المكونات الجوهرية للمفهوم، ومن ثم تبدو المنطقة البحثية التي تناولها بنية هذا المفهوم في حالة دينامية (Tong & wang, 2017)؛ وذلك أنه لفهم الظواهر النفسية لابد من اعتبار السياق والثقافة والبيئة التي يحدث فيها السلوك الإنساني (Sheldon, 2009)، كما أنها أيضا بحاجة إلى مراجعة شمولية أبعاده، وربما إضافة جوانب لهذا التصور تتناسب مع البيئة العربية.
- ٢- في ضوء ما سبق تم صياغة مقياس الازدهار النفسي مكون من خمسة أبعاد (البعد الاجتماعي، البعد الشخصي، البعد الوجداني، البعد الأكاديمي، البعد الروحاني)، بحيث يشمل البعد الاول ١٠ مفردات، والبعد الثاني ٨ مفردات، والبعد الثالث ٧ مفردات، والبعد الرابع ١٠ مفردات، والبعد الخامس ٨ مفردات.

- ٣- وتم استخدام تصنيف ليكرت (Likert) خماسي التدرج (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) ويختار الاستجابة التي تتوافق رأيه، وتقدر الاستجابة (بدرجة كبيرة جدا) ب (٥)، و(بدرجة كبيرة) ب (٤)، و (بدرجة متوسطة) ب (٣)، و (بدرجة قليلة) ب (٢)، و (بدرجة قليلة جدا) ب (١)، .
- ٤- صياغة مجموعة من التعليمات التي تتناسب مع طبيعة المقياس.
- ٥- إعداد مفتاح تصحيح، حيث يحصل الطالب على خمس درجات للاستجابة المرتفعة (بدرجة كبيرة جدا)، وأربعة درجات للاستجابة (بدرجة كبيرة)، وثلاثة درجات للاستجابة (بدرجة متوسطة)، ودرجتان للاستجابة (بدرجة قليلة جدا)، ودرجة واحدة للاستجابة (بدرجة قليلة) ومن ثم تكون الدرجة الكلية للمقياس (٢١٥)، والصغرى (٤٣).
- ٦- محكات انتقاء المفردة في المقياس، وضعت عدة محكات لاستبقاء المفردة في المقياس؛ أهمها: التأصيل النظري للمفردة وارتباطها بمظاهر الازدهار النفسي؛ والخصائص الاحصائية السيكومترية وهي أن الالتواء لا يزيد عن ٣، والتفرطح لا يزيد عن ٧، ومعامل الارتباط المصحح لا يقل عن ٠.٤٠، ومعامل صدق (تشعب المفردة بالعامل) لا يقل عن ٠.٤٠. عبد الناصر عامر (٢٠١٩).

٢ - ٣ - الاجراءات:

تم جمع البيانات إلكترونيا من خلال رابط إلكتروني على Google forms، وتم إرساله إلى مجموعات الطلاب في الجامعة، وجمعت البيانات خلال الثلاث أسابيع الأولى من شهر مارس ٢٠٢٢ م، وتم تحويل ملف بيانات الاستبيانات إلى ملف Excel ثم تحويله إلى ملف SPSS.

٢ - ٤ - التحليل الإحصائي:

التحليل الإحصائي: حُلَّت لبيانات باستخدام برنامج (SPSS 28) لأجراء التحليلات الإحصائية مثل حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والالتواء والتفرطح وتقدير ثبات الاتساق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ لـ 43 مفردة لأبعاد المقياس مع اعتبار أن 0.70 نقطة قطع للثبات المقبول كما أوصي (Nunnally, 1978)، كما قدرت المتوسطات والانحرافات المعيارية والالتواء والتفرطح.

وأجري التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد Varimax للكشف عن البنية العاملية لمفردات المقياس، والاعتماد على معيار أن تكون قيمة الجذر الكامن اكبر من 1.0 مع التفسير المنطقي والنظري للعوامل الناتجة من التحليل لتحديد عدد العوامل. وأعتبرت المفردة متشعبة بالعامل إذا زاد حجم التشعب عن 0.32 (Tabachnick & Fidell, 2007).. وقدرت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والالتواء والتفرطح. و استخدام برنامج (Muthen & MPLUS 7) (Muthen & Muthen, 1998, 2012) لإجراء التحليل العاملي التوكيدي وفي هذا البرنامج تم استخدام طريقة التقدير طريقة الاحتمال الأقصى.

واستخدمت مؤشرات حسن المطابقة وهي كاي تربيع χ^2 ، ومؤشر TLI (NNFI) ، ومؤشر CFI ، ومؤشري البواقي RMSEA و SRMR واعتمد الباحث علي المعايير التي توصل إليها (Hu & Bentler, 1999) لتحديد المطابقة المناسبة والجيدة، وهي بالنسبة لمؤشري CFI و NNFI المطابقة الجيدة اكبر من 0.95 والمطابقة المقبولة أو المناسبة من 0.90 حتى 0.94 ، و لمؤشري RMSEA فان 0.05 حتى 0.08 مطابقة مناسبة واقل من 0.05 مطابقة جيدة، و لمؤشري SRMR و RMR فان القيمة 0.08 فاقل تدل علي مطابقة جيدة، والقيمة في المدى من 0.09 إلي 0.10 تدل علي مطابقة مقبولة، وبالنسبة لـ χ^2 اذا كانت غير دالة إحصائية فان النموذج متطابق مع البيانات وإذا كانت دالة فان النموذج غير متطابق (عامر، 2018).

النتائج:

الهدف الأول: الكشف عن البنية العاملية لمقياس الازدهار النفسي في مقرر الاحصاء لدي طلاب الجامعة.

بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة الاحتمال الأقصى والتدوير المائل Promax اتضح ان قيمة معامل كاييرز ماير اولكين $KMO=0.93$ مما يدل علي مناسبة مصفوفة معاملات الارتباطات بين مفردات المقياس مناسبة بدرجة كبيرة للتحليل العاملي. وافرز التحليل خمسة عوامل كما هو موضح بالجدول الاتي:

جدول (٢):

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات مقياس الازدهار النفسي بعد التدوير المائل (N=364)

تشبعات العوامل					العبارات
الاجتماعي	الشخصي	الوجداني	الأكاديمي	الروحاني	
0.456	0.020	0.058	0.342	0.136	١- أساهم في الانشطة من أجل سعادة الآخرين
0.650	0.191	0.173	0.255	0.096	٢- اشارك في بناء مجتمعي
0.761	0.166	0.042	0.226	0.053	٣- علاقاتي الاجتماعية هادفة وداعمة
0.570	0.188	-0.018	0.261	0.082	٤- اناال احترام وحب من حولي
0.590	0.219	0.020	0.239	0.290	٥- أشعر بالانتماء للمجتمع
0.502	0.181	-0.006	0.440	0.186	٦- استمد طاقتي وراحتي ومساندتي من الله ثم من مجتمعي
0.778	0.133	0.051	0.154	0.139	٧- أفراد المجتمع يهتمون بالمصلحة العامة
0.802	0.175	-0.028	0.064	0.153	٨- يتقدم المجتمع نحو الامام رغم وجود عوائق
0.762	0.150	0.099	0.056	0.152	٩- يبذل أفراد المجتمع جهدا كثيرا لتنمية أنفسهم
0.358	0.230	0.330	0.301	-0.041	١٠- احاول فهم ومتابعة ما يدور حولي من احداث في المجتمع
0.147	0.250	0.153	0.209	0.176	١١- انظم امور حياتي بشكل جيد
0.129	0.696	0.208	0.131	0.093	١٢- أثق بأراني حتى لو اختلفت مع الآخرين
0.136	0.204	0.134	0.177	-0.060	١٣- أشعر بالارتياح عند الاستفادة من وقتي
0.060	0.673	0.144	0.104	-0.064	١٤- اتخذ قراراتي المصيرية بمفردي
0.229	0.453	0.416	0.106	0.036	١٥- اسعى لاكتساب وتعلم خبرات جديدة
0.208	0.512	0.227	0.089	0.213	١٦- تتجه حياتي نحو الافضل دائما
0.143	0.480	0.435	0.019	0.072	١٧- اتقبل نفسي بكل ما فيها من عيوب ومميزات
0.278	0.431	0.187	0.281	0.231	١٨- اتعامل بكفاءة مع الوسط والبيئة التي اعيش فيها
0.210	0.196	0.594	0.155	-0.003	١٩- انا متفائل نحو مستقبلي
0.253	0.133	0.782	-0.025	0.141	٢٠- أثق بأراني حتى لو اختلفت مع الآخرين
0.142	0.140	0.742	-0.025	0.053	٢١- حياتي جيدة وسعيدة
0.360	0.277	0.614	0.082	0.157	٢٢- انا شخص ممتلئ بالحياة
0.429	0.023	0.765	0.149	0.063	٢٣- أشعر بالارتياح والرضا عن

تشبيعات العوامل					
العبارات	الاجتماعي	الشخصي	الوجداني	الأكاديمي	الروحاني
الحياه					
٢٤- انا شخص فخور بنفسي	0.395	0.093	0.566	0.163	-0.014
٢٥- انا شخص مطمئن ومتصالح	0.425	0.135	0.539	0.126	-0.091
٢٦- اضع خطوطا عريضة تساعد على تنظيم افكاري مع نفسي	0.131	0.267	0.137	0.321	0.037
٢٧- احاول ربط محتويات المقررات ببعضها	0.096	0.376	0.088	0.105	0.165
٢٨- احتاج لتكرار المعلومة لتثبيتها	0.061	0.198	0.072	0.205	-0.140
٢٩- اشعر بالحماس عندما اقوم بالمذاكرة	-0.030	0.227	-0.009	0.636	0.146
٣٠- اطلع على اكثر من مرجع للتعرف على اهم الافكار	0.066	0.184	0.167	0.688	0.197
٣١- اهتم بالجانب التطبيقي في أي مقرر	0.084	0.232	0.204	0.603	0.016
٣٢- استفيد بشكل جيد من الوقت الذي اخصه للمذاكرة	0.148	0.212	0.075	0.659	0.143
٣٣- استعين برسم مخططات (ديجرام) في التنظيم والمذاكرة	0.130	0.031	0.133	0.538	0.086
٣٤- اخصص وقتا للمناقشة مع زملائي فيما قراءته	0.120	0.046	0.120	0.177	0.064
٣٥- استخدم أي مقرر نقطة انطلاق لتطوير افكاري	0.114	0.207	0.182	0.594	0.103
٣٦- اشعر ان الصيام يظهر روحي	0.167	0.011	0.094	0.062	0.206
٣٧- اقرأ الكتب السماوية باستمرار	0.157	0.058	0.084	0.058	0.205
٣٨- احرص على الصلوات في أوقاتها	0.138	-0.062	0.042	0.076	0.151
٣٩- اعتبر نفسي متدين قريب الصلة من الله	0.137	0.115	0.011	0.142	0.177
٤٠- اتقبل اختلاف من حولي في التدين	-0.140	0.198	0.072	0.061	0.205
٤١- أحب القراءة والاستماع لأمر الدين	-0.003	0.125	0.066	0.093	0.202
٤٢- انصح الآخرين على العبادات وتأدية الصلوات	-0.052	0.080	0.021	0.071	0.172
٤٣- اشعر بالخشوع عند سماع الآيات	0.120	0.046	0.064	0.120	0.177
الجزر الكامن	12.53	2.84	2.21	1.94	1.75
التباين المفسر	29.14	6.64	5.15	4.51	4.01

من خلال جدول (٣) بلغ التباين المفسر ٢٩.١٤%؛ أي أن مفردات المقياس استخلصت هذه النسبة من البناء التحتي للازدهار النفسي، ويتضح انه تشبع ١٠ مفردات على العامل الأول ، والعامل الثاني ٨ مفردات، والعامل الثالث ٧ مفردات، والعامل الرابع ١٠ مفردات، والعامل الخامس ٨ مفردات، وأُعتبرت المفردة متشعبة بالعامل إذا زاد حجم التشبع عن 0.32 (Tabachnick & Fidell, 2007)، أفرز التحليل العملي الاستكشافي خمسة عوامل:

- العامل الأول وتشبع عليه ١٠ مفردات وفسر ٢٩.١٤ من تباين الارتباطات، وتضمن البعد الاجتماعي ويتضمن (تقبل المجتمع والتفاعل معه، والمساهمة المجتمعية، والاندماج المجتمعي).
- العامل الثاني وتشبع عليه ٨ مفردات وفسر ٦.٦٤ من تباين الارتباطات، وتضمن البعد الشخصي ويتضمن (تقبل الذات، والرضا عن الذات، والاستقلالية والعلاقات الايجابية، والتفاعل البيئي).
- العامل الثالث وتشبع عليه ٧ مفردات وفسر ٥.١٥ من تباين الارتباطات، وتضمن البعد الوجداني ويتضمن (ارتفاع المشاعر الإيجابية، والرضا عن الحياة).
- العامل الرابع وتشبع عليه ١٠ مفردات وفسر ٤.٥١ من تباين الارتباطات، وتضمن البعد الأكاديمي ويتضمن (تنظيم وقت المذاكرة، تنظيم الافكار، تثبيت المعلومات، تطبيق المعلومات والاستفادة منها).
- العامل الخامس وتشبع عليه ٨ مفردات وفسر ٤.٠١ من تباين الارتباطات، وتضمن البعد الروحاني ويتضمن (مظاهر التدين، والتسامح الروحي).

جدول (٣)

معاملات الارتباط المصححة وألفا كرونباخ لمفردات المقياس (N=364)

العبارات	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا كرونباخ للمقياس
البعد الاجتماعي ١	0.582	0.936
٢	0.566	0.936
٣	0.524	0.937
٤	0.585	0.936
٥	0.560	0.936
٦	0.431	0.937
٧	0.396	0.938
٨	0.452	0.937
٩	0.562	0.936
١٠	0.574	0.936
البعد الشخصي ١	0.590	0.936
٢	0.360	0.938
٣	0.320	0.938
٤	0.572	0.936
٥	0.521	0.937
٦	0.521	0.937
٧	0.651	0.936
٨	0.541	0.936
لبعد الوجداني ١	0.535	0.936
٢	0.458	0.937
٣	0.641	0.936
٤	0.542	0.936
٥	0.556	0.936
٦	0.527	0.936
٧	0.527	0.936
البعد الأكاديمي ١	0.528	0.936
٢	0.221	0.939
٣	0.461	0.937
٤	0.565	0.936
٥	0.505	0.937
٦	0.554	0.936
٧	0.429	0.937
٨	0.388	0.938
٩	0.597	0.936

العبارات	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا كرونباخ للمقياس
١٠	0.480	0.937
البعد الروحاني ١	0.500	0.937
٢	0.404	0.938
٣	0.463	0.937
٤	0.308	0.938
٥	0.308	0.937
٦	0.476	0.937
٧	0.418	0.937
٨	0.495	0.937

تم تقدير ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس لعينة عددها ٣٦٤، حيث بلغ معامل ألفا (٠,٩٣٩)، وهي قيمة مرتفعة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من المقياس، ووضح جدول (٣) تفاصيل خصائص مفردات المقياس، حيث اتضح ان قيم ألفا للمقياس بعد استبعاد كل مفردة على حدة تراوحت بين ٠.٩٣٦ و٠.٩٣٩، وفي حين بلغت قيم معامل الارتباط المصحح من ٠.٢٢١ إلى ٠.٥٩٧، وهذا يدل على التجانس العالية للمفردات في مقياس الازدهار النفسي.

الهدف الثاني: التحقق من البناء المفترض الازدهار النفسي الذي افترضته الباحثة

التحليل العاملي التوكيدي:

التحقق من الصدق العاملي التوكيدي للبناء الذي افترضه الباحثة، وللتحقق من هذا تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي للمفردات ٣٤ في برنامج (7) MPLUS واتضح ان مؤشرات حسن المطابقة هي كاي تربيع = 2188.266, $df=845, p=0.00$ ومؤشر $RMSEA=0.066$ ومؤشر $TLI=0.80$ ومؤشر $CFI=0.81$ وعليه يتمتع النموذج بمطابقة مقبولة مناسبة .

المقارنة بين نماذج عاملية تعكس بناء الازدهار النفسي كما هي مطروحة في اهداف الدراسة: وياجرا تحليل لهذه النماذج يتضح ان مؤشرات حسن المطابقة لها كالاتي:

الجدول (٢)

مؤشرات المطابقة للنماذج المتنافسة او البديلة للأبعاد الاربعة للازدهار النفسي (N=364)

AIC	CFI	TLI	RMSEA	X ²	
38063.83 7	0.601	0.581	0.093	3569.795 (df=860 ,p=0.00)	نموذج العامل العام
39047.76 2	0.81	0.80	0.059	2188.266 (df=845, p=0.00)	نموذج التحليل العالمي التوكيدي احادي الرتبة للأبعاد الخمسة
37723.80 0	0.651	0.632	0.087	3223.758 (df=857, p=0.00)	نموذج التحليل العالمي التوكيدي الثنائي

يتضح من جدول (٢) ان نموذج التحليل العالمي التوكيدي للعوامل الخمسة احادية الرتبة المرتبطة أكثر مطابقة للبيانات في ضوء كل مؤشرات المطابقة حيث انخفضت قيمة مؤشر RMSEA عن 0.08 وارتفعت قيمة مؤشر CFI عن 0.90 بينما اقتربت قيمة مؤشر TLI من 0.09 وكان لهذا النموذج اقل قيمة لمؤشر المعلومات الايكي مما يؤكد تفوق النموذج علي بقية النماذج.
وفيما يلي التأثيرات:

جدول (٤)

التشبعات والاختفاء المعيارية وقيمة t والتباين المفسر للعامل في المفردة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي ذي العاملين (N=364)

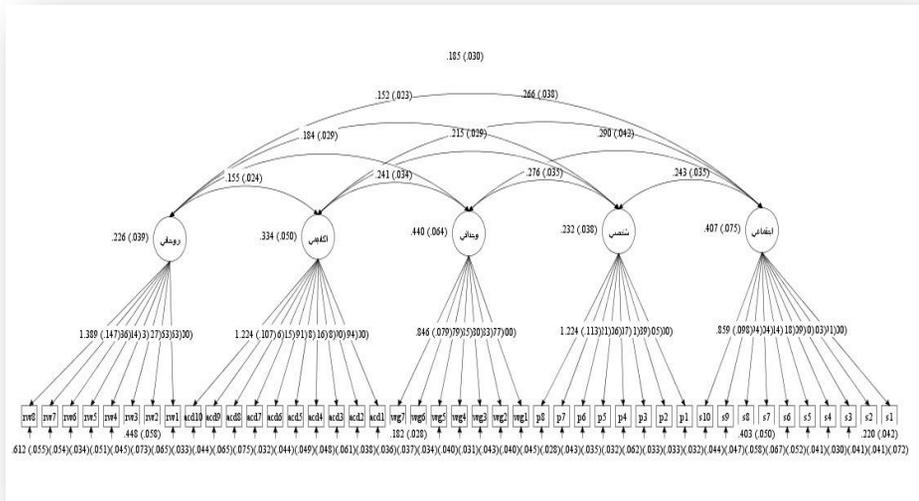
R ²	الاجتماعي	الشخصي	الوجداني	الأكاديمي	الروحاني	المفردات
	التشبع الخطأ المعياري T	التشبع الخطأ المعياري T	التشبع الخطأ المعياري T	التشبع الخطأ المعياري T	التشبع الخطأ المعياري T	
0.31					0.557 0.041 13.701	١
0.49					0.702 0.031 22.500	٢
0.46					0.684 0.033 20.985	٣
0.34					0.584 0.039 15.034	٤
0.47					0.686 0.032 21.292	٥
0.44					0.663 0.034 9.464	٦
0.27					0.528 0.043 12.371	٧
0.25					0.507 0.044 1.579	٨
0.26					0.516 0.043 12.024	٩
0.35					0.598 0.038 15.742	١٠

0.39	0.627 0.036 17.424	١
0.38	0.617 0.037 6.889	٢
0.17	0.419 0.047 8.861	٣
0.17	0.412 0.047 8.690	٤
0.41	0.644 0.035 8.479	٥
0.35	0.597 0.038 15.829	٦
0.45	0.048 0.103 0.467	٧
0.50	0.712 0.030 23.847	٨
0.43	0.661 0.033 19.905	١
0.36	0.603 0.037 16.434	٢
0.31	0.559 0.040 13.922	٣
0.48	0.696 0.031 22.271	٤
0.43	0.662 0.034 19.722	٥
0.56	0.754 0.027 27.823	٦
0.52	0.723	٧

		0.029	
		24.563	
		0.665	
0.44		0.034	١
		9.756	
		0.696	
0.48		0.031	٢
		2.264	
		0.200	
0.14		0.054	٣
		3.715	
		0.568	
0.32		0.039	٤
		4.468	
		0.706	
0.49		0.031	٥
		3.134	
		0.614	
0.37		0.036	٦
		16.835	
		0.685	
0.46		0.032	٧
		21.515	
		0.493	
0.24		0.043	٨
		11.410	
		0.476	
0.27		0.044	٩
		10.764	
		0.703	
0.49		0.031	١٠
		22.975	
	0.611		
0.37	0.040		١
	15.197		
	0.609		
0.37	0.041		٢
	14.931		
	0.551		
0.31	0.045		٣
	12.357		
	0.549		
0.31	0.044		٤

	12.410	
	0.364	
0.13	0.051	٥
	7.070	
	0.663	
0.44	0.037	٦
	17.857	
	0.566	
0.32	0.042	٧
	13.447	

ويوضح الجدول تشبعات المفردات في نموذج التحليل العاملي التوكيدي، ويتضح لنا أن جميع التشبعات دالة إحصائياً عند 0.01، حيث زادت قيمة t عن 2.58



الشكل (١): المسار لنموذج التحليل العاملي التوكيدي بتأثيراته الدالة إحصائياً

الهدف الثالث: التحقق من الاتساق الداخلي للازدهار النفسي.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: تم تقدير الاتساق الداخلي باستخدام المعامل الفا كرونباخ لأبعاد الخمسة وهي كالآتي:

الجدول (٥)
قيم معاملات ألفا للأبعاد

البعد	عدد المفردات	الفا	أوميغا
اجتماعي	10	0.86	0.85
شخصي	8	0.81	0.81
وجداني	7	0.85	0.84
أكاديمي	10	0.83	0.84
روحاني	8	0.80	0.81

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيم معاملات ألفا للأبعاد، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من المقياس.

جدول (٦):

الخصائص السيكومترية للمقياس وأبعاده (N=364)

ابعاد المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المدى	ألفا كرونباخ
اجتماعي	٣٤.٦٨	٦.٤٧	٣٤.٠	٠.٧٧٥
شخصي	٣٠.٩٧	٤.٣٧	٢٤.٠	٠.٧٥٢
وجداني	٢٦.٧٣	٤.٥٦	٢٣.٠	٠.٧٧٧
أكاديمي	٣٣.٩٨	٦.١٤	٣٤.٠	٠.٧٥٥
روحاني	٣١.٧٢	٤.٩٤	٢٦.٠	٠.٧٨٣

ويتضح من جدول (٦) تفسير درجات المقياس تراوحت درجات أبعاد المقياس في المدى للبعد الاجتماعي بين أقل درجة ١٦ وأعلى درجة ٥٠، أما البعد الشخصي المدى تراوح بين أقل درجة ١٦ وأعلى درجة ٤٠، أما البعد الوجداني المدى تراوح بين أقل درجة ١٢ وأعلى درجة ٣٥، أما البعد الأكاديمي المدى تراوح بين أقل درجة ١٦ وأعلى درجة ٥٠، أما البعد الروحاني المدى تراوح بين أقل درجة ١٤ وأعلى درجة ٤٠، وعلية فإنه يمكن تفسير درجات المقياس على النحو التالي: الدرجة الكلية للمقياس (٢١٥) وهي تمثل درجة مرتفعة من الازدهار النفسي، والصغرى (٤٣) وهي تمثل درجة منخفضة من الازدهار النفسي.

جدول (٧):

المتوسطات والانحرافات المعيارية والالتواء والتفرطح لمفردات الازدهار النفسي (N=364)

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
البعد الاجتماعي				
١- أساهم في الانشطة من أجل سعادة الآخرين	٣.٣٧	١.١٤	-٠.٣٤٤	-٠.٥٣٥
٢- اشارك في بناء مجتمعي	٣.٣٩	٠.٩٧	-٠.٢٠٣	-٠.٢٠٤
٣- علاقاتي الاجتماعية هادفة وداعمة	٣.٧٥	٠.٩٤	-٠.٦١٥	٠.٣٠٥
٤- انال احترام وحب من حولي	٤.٢٣	٠.٧٥	-٠.٦٩٨	-٠.٠٥٥
٥- لدي شعور بالانتماء للمجتمع	٣.٨٣	٠.٩٦	-٠.٧٢٩	٠.٤٥٣
٦- استمد طاقة وراحة ومساندة من المجتمع	٣.١٣	١.٠٤	٠.٣٦	-٠.٥١١
٧- افراد المجتمع يهتموا بالمصلحة العامة	٢.٩١	١.٠٨	٠.٠٤٢	-٠.٣٨٩
٨- يتقدم المجتمع نحو الامام رغم وجود عوائق	٣.٠٧	٠.٩٩	-٠.٢٣٩	-٠.٠٧٤
٩- يبذل افراد المجتمع جهدا كثيرا لتنمية أنفسهم	٣.٣٦	٠.٩٠	-٠.١٩٤	٠.٠٥٠
١٠- احاول فهم ومتابعة ما يدور حولي من احداث في المجتمع	٣.٦١	٠.٩٢	-٠.٣٦٢	٠.١٥٢
البعد الشخصي				
١- انظم امور حياتي بشكل جيد	٣.٦٣	٠.٧٩	٠.٢٦	-٠.١٧٢
٢- أثق بأراني حتى لو اختلفت مع الآخرين	٣.٩٣	٠.٨٢	-٠.٤٨٨	-٠.٠٥٩
٣- اشعر بالارتياح عند الاستفادة من وقتي	٤.٤٣	٠.٧٢	-١.٢٥١	١.٧٠٤
٤- اتخذ قراراتي المصيرية بمفردي	٣.٥٤	٠.٩٩	-٠.٣٨٠	-٠.٢٧٦
٥- اسعى لاكتساب وتعلم خبرات جديدة	٤.١٢	٠.٨٠	-٠.٦٦٥	-٠.٢٥٨
٦- تتجه حياتي نحو الافضل دانما	٣.٥١١	٠.٨٢	٠.١٣	٠.٢٣٠
٧- اتقبل نفسي بكل ما فيها من عيوب ومميزات	٤.١٢٣	٠.٩٠٥	-٠.٩١٩	-٠.٦٣٥
٨- اتعامل بكفاءة مع الوسط والبيئة التي اعيش فيها	٣.٦٧	٠.٨٢٢	-٠.٠٠١	-٠.٣٣٧
البعد الوجداني				
١- انا متفائل نحو مستقبلي	٣.٩٠	٠.٩٨٨	-٠.٦١٠	-٠.١٣١
٢- أثق بأراني حتى لو اختلفت مع الآخرين	٣.٩٤	٠.٨٦٥	-٠.٥٤٠	٠.٠٣٨
٣- حياتي جيدة وسعيدة	٣.٤٤	٠.٩١٥	-٠.٣٣٣	٠.٣٥١
٤- انا شخص ممتلئ بالحوية	٣.٥٨	٠.٨٦	٠.١٩٢	-٠.١١٣
٥- اشعر بالارتياح والرضا عن الحياة	٣.٧٩	٠.٩٣٥	-٠.٤٩٣	-٠.٠٤٠
٦- انا شخص فخور بنفسي	٤.٠٥	٠.٨٧	-٠.٧٠٣	٠.٢٠٩
٧- انا شخص مطمئن ومتصالح	٤.٠١١	٠.٨٧	-٠.٦٤٨	٠.١٤٧
البعد الاكاديمي				
١- اضع خطوط عريضة	٣.٥٥	٠.٨٧٤	-٠.٠٢	-٠.٢٣٠

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
تساعد على تنظيم أفكار مع نفسي				
٢-احاول ربط محتويات المقررات ببعضها	٣.٥١	٠.٩٢٢	٠.٣٥٦	-٠.٠٣٠
٣-احتاج لتكرار المعلومة لتثبيتها	٣.٨٤	٠.٩٢٤	٠.٤٦٣	-٠.٢٢١
٤-اشعر بالحماس عندما اقوم بالذاكرة	٣.٤٠	٠.٩٤٤	٠.١٧٥	-٠.١٥٦
٥-اطلع على أكثر من مرجع للتعرف على اهم الافكار	٣.٠٥	١.٠٧	٠.٠٢١	-٠.٤٥٢
٦-اهتم بالجانب التطبيقي في أي مقرر	٣.٦٣	٠.٩٣٦	٠.٣٦٥	-٠.٠٢٨
٧-استفيد بشكل جيد من الوقت الذي أخصه للذاكرة	٣.٥٣	٠.٨٥٣	٠.١٢٥	٠.١٥٩
٨-استعين برسم مخططات (ديجرام) في التنظيم والذاكرة	٣.٣٥	١.١٣	٠.٣٤٠	-٠.٤٩٠
٩-اخصص وقت للمناقشة مع زملائي فيما قرأته	٢.٨٤	١.٠٤	٠.٠٠٠	-٠.٤٣٠
١٠-استخدم أي مقرر نقطة انطلاق لتطوير افكاري	٣.٢٣	١.٠٦	٠.١٦١	-٠.١٨٦
البعد الروحاني				
١-اشعر ان الصيام يظهر روحي	٤.٤٨	٠.٧٨٣	-١.٦٢٩	٢.٨١٩
٢-أقرأ القرآن باستمرار	٣.٤٨	١.٠٨	٠.٤٠٥	-٠.٢٤٣
٣-احرص على الصلوات الخمسة في أوقاتها	٣.٧٤	١.١١	٠.٧٧٣	٠.١٠٧
٤-اعتبر نفسي متدين قريب الصلة من الله	٣.٥٠	٠.٨٨	٠.٠٨١	-٠.٠٦٧
٥-اتقبل اختلاف من حولي في التدين	٤.٠٢	٠.٨٧	٠.٧٦٢	٠.٤٨٥
٦-أحب القراءة والاستماع لأمر الدين	٤.٣٠	٠.٨١٢	٠.٩٢٩	-٠.١٩٠
٧-انصح الآخرين على العبادات وتأدية الصلوات	٣.٩٣	٠.٩٣٩	٠.٦٣٨	-٠.٠٦٨
٨-اشعر بالخشوع عند سماع الآيات القرآنية	٤.٢٥	١.٠٢	-١.٥٨٢	-٢.٢٦٣

تم إجراء الاحصائيات الوصفية كما هو موضح في جدول (٧)، حيث يتضح أن قيم الالتواء والتفرطح لا تزيد على ١.٠ لمعظم المفردات، وهو ما يشير إلى توفر الاعتدالية بدرجة جيدة، وأن قيم المتوسط لمعظم استجابات الافراد تقترب من ٣.٠، وهو ما يشير إلى جودة المفردات، حيث تتمركز حول الاستجابة الوسطية (عمر، ٢٠١٩)، وفي المجمل فإن الطلاب لديهم ازدهار نفسي بدرجة متوسطة لمعظم المفردات، وقد بلغ المتوسط الكلي لمفردات المقياس ١٥٨.١ وهي تعادل ٢٧.٤٥% من الدرجة الكلية ٥٧٥٥٢، وهذا يشير إلى توافر الازدهار النفسي بين أفراد العينة بدرجة ضعيفة إلى حد ما.

وتشير استجابات الطلاب علي المقياس إلى نتائج مقبولة في إطار البيئة العربية التي تتميز بالطابع الروحاني والتنشئة التربوية الجيدة لطلابها، كذلك أكدت نتائج الادبيات النفسية أن الطلاب الذين يتميزون بمستوى مرتفع من الازدهار النفسي يتمتعون بالسمو الخلقى، والوجدان الموجب، وأن لحياتهم معنى وأهداف، ويؤدون بإيجابية على مستوى الحياة الاجتماعية والشخصية، ولديهم ارادة نحو تطوير وتوسيع امكانياتهم الشخصية، وقادرون على بناء علاقات ناضجة مع الاخرين ويسهمون في مجتمعاتهم. (Akin & Akin, 2015), (Schotanus-Dijkstra, et al., 2016),

الهدف الرابع: تحديد الفروق بين الذكور والاناث في الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين.

جدول (٨)
نتائج اختبار t المستقلة للفروق بين الذكور والاناث في الازدهار النفسي

مؤشر مربع إيتا	Sig	T(364)	الاناث (٣١٥)		الذكور (٤٩)		المتغير التابع
			SD	M	SD	M	
٠.٠٠١	٠.٦١٥	٠.٥٠٤-	٢١.١١	١٥٧.٨٨	٢١.٩١	١٥٩.٥٣	الازدهار النفسي

ومن خلال جدول (٨) يتضح بأنه لا تختلف بنية الازدهار النفسي لدى الطلاب باختلاف النوع (ذكر، أنثي) أي استقرار بنية الازدهار النفسي عبر النوع، اتفقت مع ذلك نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الازدهار النفسي، مثل دراسة (Duan, & Xie, 2019) التي أجريت على عينة من المراهقين الصينيين، ودراسة (Diener, Wirtz, Tov, Kim-Prieto, Choi, Oishi, & Biswas-Diener (2010) والتي أجريت على عينة أمريكية من طلاب الجامعة.

واختلفت مع الدراسة الحالية نتائج دراسة مسحية أوروبية إلى وجود فروق طفيفة بين الجنسين في الازدهار النفسي. (So, & Huppert (2009) وكذلك توصلت دراسة (Tong, & Wang. (2017) Schotanus- ودراسة Seyranian, et al, (2018) Dijkstra, (2016) إلى وجود فروق بين الذكور والاناث في الازدهار النفسي.

ومن ناحية أخرى توصلت دراسة كل من **Keyes, & Simoes, (2012)** ودراسة **Keyes (2002)** ودراسة **Keyes, & Simoes, (2012)** إلى تفوق الذكور على الإناث في الازدهار النفسي.

كما أظهرت نتائج دراسة كل من **Schotanus-Dijkstra, et al.,(2016)** ودراسة **Howell& Buro (2015)** إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث.

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين للفروق بين الذكور والإناث في التحصيل

الدالة	F	متوسط مجموع المربعات	df	مجموع المربعات	
		8197.13	10	8197.13	بين المجموعات
0.05	1.849				الازدهار النفسي
		443.25	344	152480.9	داخل المجموعات

ومن خلال جدول (٩) يتضح بأنه يمكن التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال الجنس (الذكور والإناث)

اتفقت مع ذلك نتائج دراسة مسحية أوروبية إلى وجود فروق طفيفة بين الجنسين في الازدهار النفسي. **So, & Huppert (2009)** وكذلك توصلت دراسة **Seyranian, et al, (2018)** ودراسة **Tong, & Wang. (2017)** **Schotanus-Dijkstra, (2016)** إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الازدهار النفسي.

كما توصلت بعض الدراسات إلى علاقة بين الازدهار النفسي والأداء الأكاديمي، فقد أكدت نتائج دراسة كل من **Keyes & Simoes, (2012)** التي هدفت الي التحقق من الفروق في الازدهار النفسي في ضوء العمر والجنس والعرق والتعليم إلى وجود علاقة بين الازدهار النفسي والأداء الأكاديمي.

كما أن الازدهار النفسي يحسن من الأداء الأكاديمي لدى الطلاب، وتتفق النتيجة مع دراسة **Beaumont & Hollins Martin, (2016)**، ودراسة **Akın, (2012)**، ودراسة **Neff et al., (2007)**، ودراسة **Akın, (2008)**، ودراسة **Ambler, (2006)** إلى وجود علاقة ايجابية بين الازدهار النفسي والأداء الأكاديمي

الهدف الخامس التنبؤ بالتحصيل من خلال الجنس (الذكور والاناث) ودراسة الفروق بينهم لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين.

جدول (١٠)

نتائج اختبار t المستقلة للفروق بين الذكور والاناث في التحصيل

مؤشر مربع إيتا	Sig	T(364)	الاناث (٣١٥)		الذكور (٤٩)		المتغير التابع
			SD	M	SD	M	
٠.٠٠٠	٠.٦٢١	٠.١١٤	٢١.٨٤١٤	٧.٠٣٢	١.٨١٠١	٧.٠٠٠	التحصيل

ومن خلال جدول (١٠) يتضح بأنه لا يختلف التحصيل الدراسي لدى الطلاب باختلاف النوع (ذكر، أنثي) أي استقرار التحصيل عبر النوع.

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين للفروق بين الذكور والاناث في التحصيل

الدالة	F	متوسط مجموع المربعات	df	مجموع المربعات	بين المجموعات	التحصيل
0.909	0.013	0.044	1	0.044	بين المجموعات	
		3.376	353	1191.67	داخل المجموعات	

ومن خلال جدول (١١) يتضح بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في التحصيل

أظهرت دراسة (2002) Keys إلى أن هناك علاقة بين الازدهار النفسي والأداء الأكاديمي، كما أظهرت نتائج Anova إلى عدم وجود فروق بين مجموعات الطلاب المختلفة في الازدهار، كما أظهرت النتائج أن بعد البيئة الجامعية الداعمة كان المتغير الأهم في التنبؤ بالازدهار لكل من الذكور والاناث.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي اقترح الباحث التوصيات التالية:

١- الاهتمام بتنمية الازدهار النفسي للطلاب أثناء عملية التعلم وفي ضوء التعلم الهجين.

٢- دراسة متغيرات الازدهار النفسي في بيئة التعلم الهجين مقارنة ببيئة التعلم التقليدي.

المراجع

- أماني ابراهيم. (٢٠١٥). العلاقة بين الازدهار النفسي والسعادة لدى طالبات كلية البنات. مجلة البحث العلمي في الاداب، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٦، (٢)، ٩٧-١١٨.
- حنان سالم. (٢٠٠٠). أثر استخدام الحاسب الآلي كمساعد تعليمي في تدريس الإحصاء على تنمية المهارات الإحصائية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي التجاري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- حنان محمد، سعاد رجا. (٢٠١٥). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الاحياء على التحصيل الدراسي والانفعالات الاكاديمية لطلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، ٣٠، (٤)، ١٤٧-١٩٨.
- خميس عطية. (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم. مكتبة دار الكلمة: القاهرة.
- زينب شعبان. (٢٠١٩). بنية الازدهار النفسي لدى الطالب المعلم في ضوء المستوى الاقتصادي المدرك والنوع. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٠، (١٠٧)، ١-٥٧.
- زينب شعبان. (٢٠٢٠). بنية الازدهار النفسي لدى الطالب المعلم في ضوء المستوى الاقتصادي المدرك والنوع. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٠، (١٠٧)، ٢٩٥-٣٥١.
- سحر فاروق. (٢٠١٤). العلاقة بين الازدهار النفسي ومقومات النمو لدى المراهقين. مجلة البحوث والدراسات النفسية، ١٠، (٦)، ١-٩٣.
- عبد الناصر عامر. (٢٠١٨). *نمذجة المعادلة البنائية للعلوم النفسية والاجتماعية: الأسس والتطبيقات والقضايا (الجزء الثاني)*. الرياض: دار جامعة نايف للنشر.
- عبد الناصر عامر. (٢٠١٩). *بناء الاختبارات والمقاييس النفسية: الأسس والتطبيقات*. الرياض: مكتبة العبيكان الرقمية.
- عبدالله سليمان، جابر مبارك. (٢٠٢٠). قياس مستوى الشفقة بالذات وعلاقته بالازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات الطفولة، ٢٣، (٨٧)، ١-٢٠.
- عفراء إبراهيم. (٢٠١٩). الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، ٢، (٨)، ٣٧-٥٥.
- فادية علوان. (٢٠١٧). تطور مفهوم السعادة من الخير إلى الازدهار. دراسات نفسية، ٢٦، (١)، ١-٢٦.

فادية علوان.(٢٠١٦). تطور مفهوم السعادة من الخير إلى الازدهار، دراسات نفسية، ٦، (١)، ١-٢٦.

كريم محمد. (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية. مجلة جامعة سوهاج، ٨٨، (١)، ١٢٧١-١٣٦٤.

كريم محمد. (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية. جامعة سوهاج، المجلة التربوية، ٥، (٨٨)، ١٢٧١-١٣٦٤.

مصطفى احمد، عادل اللمسي. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد COVID-19. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ١٤، (٧)، ٤٠-١٢٢.

منال محمود.(٢٠١٧). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الازدهار النفسي والتراحم الذاتي والخبرات الانفعالية الإيجابية والسلبية المسهمة في الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات نفسية، ٢٧، (٣)، ٣٠٧-٣٦٦.

منال مصطفى. (٢٠١٧). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الازدهار النفسي والتراحم الذاتي والخبرات الانفعالية الإيجابية والسلبية المسهمة في الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٢٧، (٣)، ٣٠٧-٣٦٦.

Ackerman, C. E. (2018). Flourishing in Positive Psychology: Definition+ 8 Practical Tips.

Akin, A. (2008). The scales of psychological well-being: A study of validity and reliability. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 8(3), 741-750. Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/61876467?accountid=13022>.

Akin, A. (2012). Self-compassion and automatic thoughts. *Hacettepe University Journal of Education*, 42, 1-10. Retrieved from, <https://search.proquest.com/docview/1037908663?accountid=13022>.

Akin, A., & Akin, U. (2015). Mediating role of coping competence on the relationship between mindfulness and flourishing. *Suma Psicológica*, 22, 37-43.

Akkoyunlu, B., & Soyulu, M. Y. (2008). A study of student's perceptions in a blended learning environment based on different learning styles.

Ambler, V. M. (2006). **Who flourishes in college? using positive psychology and student involvement theory to explore mental health among traditionally aged undergraduates**(3209545). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. Retrieved from

- [https://search.proquest.com/docview\(304974492\)/304974492?accountid=44936](https://search.proquest.com/docview(304974492)/304974492?accountid=44936).
- Anderson, C. (2002). Customer needs and strategies effective learning measurable result from a solid process: A case study on knowledge net. Retrieved April, 5, 2008.
- Bakracheva, M. (2020). The Meanings Ascribed to Happiness, Life Satisfaction and Flourishing. *Psychology*, 11(1), 87-104.
- Beaumont, E., & Hollins Martin, C. J. (2016a). A proposal to support student therapists to develop compassion for self and others through compassionate mind training. *The Arts in Psychotherapy*, 50, 111-118. doi:10.1016/j.aip.2016.06.005.
- Bersin, J. (2004). *The blended learning book: Best practices, proven methodologies, and lessons learned*. John Wiley & Sons.
- Chattu, V. K., Sahu, P. K., Seedial, N., Seecharan, G., Seepersad, A., Seunarine, M., ... & Singh, A. (2020). Subjective well-being and its relation to academic performance among students in medicine, dentistry, and other health professions. *Education Sciences*, 10(9), 224.
- Chiang, I. C. A. (2014). Developing Interactive Tools for Teaching Statistics to Psychology Students. *APS Observer*, 27(2).
- Claassens, L. J. (2016). The Woman of Substance and Human Flourishing: Proverbs 31: 10-31 and Martha Nussbaum's Capabilities Approach. *Journal of Feminist Studies in Religion*, 32(1), 5-19.
- Compton, W. C., & Hoffman, E. (2019). *Positive psychology: The science of happiness and flourishing*. Sage Publications.
- Crespo, R. F., & Mesurado, B. (2015). Happiness economics, eudaimonia and positive psychology: From happiness economics to flourishing economics. *Journal of Happiness Studies*, 16(4), 931-946.
- Dean, N. A., & Mitchell, B. S. (2002). Anatomic relation between the nuchal ligament (ligamentum nuchae) and the spinal dura mater in the craniocervical region. *Clinical Anatomy: The Official Journal of the American Association of Clinical Anatomists and the British Association of Clinical Anatomists*, 15(3), 182-185.
- DeLacey, B. J., & Leonard, D. A. (2002). Case study on technology and distance in education at the Harvard Business School. *Journal of Educational Technology & Society*, 5(2), 13-28.
- Dias, G. P., Foster, J., & Zunszain, P. A. (2019). Time to flourish: designing a coaching psychology programme to promote resilience and wellbeing in postgraduate students. *European Journal of Applied Positive Psychology*, 3(7), 1-12.

- Diehl, M., Hay, E. L., & Berg, K. M. (2011). The ratio between positive and negative affect and flourishing mental health across adulthood. *Aging & mental health, 15*(7), 882-893.
- Diener, E., & Diener, C. (2011). Monitoring psychosocial prosperity for social change. In *Positive psychology as social change* (pp. 53-71). Springer, Dordrecht.
- Diener, E., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D. W., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010). New well-being measures: Short scales to assess flourishing and positive and negative feelings. *Social indicators research, 97*(2), 143-156.
- Diener, E., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D. W., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010). New well-being measures: Short scales to assess flourishing and positive and negative feelings. *Social indicators research, 97*(2), 143-156.
- Dijkstra, M., Drossaert, C. H., Pieterse, M. E., Boon, B., Walburg, J. A., & Bohlmeijer, E. T. (2017). An early intervention to promote well-being and flourishing and reduce anxiety and depression: A randomized controlled trial. *Internet interventions, 9*, 15-24.
- Duan, W., & Xie, D. (2019). Measuring adolescent flourishing: psychometric properties of flourishing scale in a sample of Chinese adolescents. *Journal of Psychoeducational Assessment, 37*(1), 131-135.
- Gloria, C. T., & Steinhardt, M. A. (2013). Flourishing, languishing, and depressed postdoctoral fellows: Differences in stress, anxiety, and depressive symptoms. *J Postdoc Aff, 3*(1), 1-9.
- Gomez, R., & Fisher, J. W. (2005a). Item response theory analysis of the spiritual well-being questionnaire. *Personality and Individual Differences, 38*(5), 1107-1121.
- Gomez, R., & Fisher, J. W. (2005b). The spiritual well-being questionnaire: Testing for model applicability, measurement and structural equivalencies, and latent mean differences across gender. *Personality and Individual Differences, 39*(8), 1383-1393.
- Graff, M. (2003). Individual differences in sense of classroom community in a blended learning environment. *Journal of Educational Media, 28*(2-3), 203-210.
- Haapaja, T. A. (2001). *Utilization of cognitive strategies within a computer-based tutorial for teaching statistical sampling* (pp. 1-182). Northern Illinois University.
- Hojabrian, H., Rezaei, A. M., Bigdeli, I., Najafi, M., & Mohammadifar, M. A. (2018). Construction and Validation of the Human Psychological Flourishing Scale (HPFS) in sociocultural context of Iran. *Practice in Clinical Psychology, 6*(2), 129-139.

- Howell, A. J., & Buro, K. (2015). Measuring and predicting student well-being: Further evidence in support of the flourishing scale and the scale of positive and negative experiences. *Social Indicators Research*, 121(3), 903-915.
- Huppert, F. A. (2009). A new approach to reducing disorder and improving well-being. *Perspectives on psychological science*, 4(1), 108-111.
- Huppert, F. A., & So, T. T. (2013). Flourishing across Europe: Application of a new conceptual framework for defining well-being. *Social indicators research*, 110(3), 837-861.
- Keyes, C. L. (2002). The mental health continuum: From languishing to flourishing in life. *Journal of health and social behavior*, 207-222.
- Keyes, C. L. (2002). The mental health continuum: From languishing to flourishing in life. *Journal of health and social behavior*, 207-222.
- Keyes, C. L., & Simoes, E. J. (2012). To flourish or not: Positive mental health and all-cause mortality. *American journal of public health*, 102(11), 2164-2172.
- Lambert, N. M., Fincham, F. D., Gwinn, A. M., & Ajayi, C. A. (2011). Positive relationship science: A new frontier for positive psychology. *Designing positive psychology: Taking stock and moving forward*, 280-292.
- Michalec, B., & Keyes, C. L. (2013). A multidimensional perspective of the mental health of preclinical medical students. *Psychology, health & medicine*, 18(1), 89-97.
- Neff, K. D. Kirpatrick, K. L., & Rude, S. S. (2007). Self-compassion and adaptive psychological functioning. **Journal of Research in Personality**, 41(1), 139-154. [http://dx. doi:10.1016/j.jrp.2006.03.004](http://dx.doi:10.1016/j.jrp.2006.03.004).
- Rowold, J. (2011). Effects of spiritual well-being on subsequent happiness, psychological well-being, and stress. *Journal of religion and health*, 50(4), 950-963.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2001). On happiness and human potentials: A review of research on hedonic and eudaimonic well-being. *Annual review of psychology*, 52(1), 141-166.
- Saleh, A. O. A., & Kazarian, S. S. (2015). Perceived parenting styles and their relation to basic psychological needs satisfaction, mental health and flourishing in a sample of Lebanese college youth. *Walid Sarhan Elie Karam-Lebanon The Honorary editors Ahmad Okasha-Egypt Adnan Takriti-Jordan The Associate Editors John Fayyad-Lebanon*, 26(2), 155-163.
- Schotanus-Dijkstra, M. (2016). How to flourish in everyday life?: Enhancing flourishing mental health in the general population as a new strategy for the prevention of anxiety and depressive disorders.

- Schotanus-Dijkstra, M., Pieterse, M. E., Drossaert, C. H., Westerhof, G. J., De Graaf, R., Ten Have, M., ... & Bohlmeijer, E. T. (2016). What factors are associated with flourishing? Results from a large representative national sample. *Journal of happiness studies*, 17(4), 1351-1370.
- Seligman, M. E. (2012). *Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being*. Simon and Schuster.
- Seyranian, V., Madva, A., Duong, N., Abramzon, N., Tibbetts, Y., & Harackiewicz, J. M. (2018). The longitudinal effects of STEM identity and gender on flourishing and achievement in college physics. *International journal of STEM education*, 5(1), 1-14.
- Sheldon, K. M. (2009). Providing the scientific backbone for positive psychology: A multi-level conception of human thriving. *Psihologijske teme*, 18(2), 267-284
- So, T., & Huppert, F. (2009). What percentage of people in Europe are flourishing and what characterizes them. In *Poster presented at The First World Congress on Positive Psychology, June* (pp. 18-21).
- Staker, H., & Horn, M. B. (2012). Classifying K-12 blended learning.
- Taillefer, M. C., Dupuis, G., Roberge, M. A., & LeMay, S. (2003). Health-related quality of life models: Systematic review of the literature. *Social Indicators Research*, 64(2), 293-323.
- Telef, B. Ü. L. E. N. T. (2013). The scale of positive and negative experience: A validity and reliability study for adolescents.
- Tong, K. K., & Wang, Y. Y. (2017). Validation of the flourishing scale and scale of positive and negative experience in a Chinese community sample. *PLoS One*, 12(8), e0181616.
- Tong, K. K., & Wang, Y. Y. (2017). Validation of the flourishing scale and scale of positive and negative experience in a Chinese community sample. *PLoS One*, 12(8), e0181616.
- Usta, E., & Özdemir, S. M. (2007). An Analysis of Students' Opinions about Blended Learning Environment. *Online Submission*.
- Van Dierendonck, D. (2004). The construct validity of Ryff's Scales of Psychological Well-being and its extension with spiritual well-being. *Personality and individual differences*, 36(3), 629-643.